ما الزمه لانه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع ويستوي النصب
والعطف سرت والنيل وانا ساير والنيل تمشـــات الا ولى لها بعد المفعول معه
من خبر لما قبله او حال ما له منفردا في الاكثر فتقول في الخبر كنت انت وزيدا كالاخ
ولا تقل كالاخوين لما مر وتقول في الحال جيت وهمزا ضاحكا ولا تقول ضاحكين الا على
فيها وبالاول جزم ابن كيسان وحيث قال الا مطابقة الاول وفقه وهو القياس
وخصوصا في نحو كان زيد ومود به كالعبد الثانيـه لا يتقدم المفعول معه
على عامله ولا على مصحوب عامله المصاحب له فلا يقال في الخشبة استوى الما
ولا استوى والخشبة الما لانه بمنزلة الواو والعطف جرو عن هذا خلاف لابن
جني في اجازته الثاني مستدلا بانه قد جاز في الجمع العاطفة كقوله الا ياخلة
من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام وقد سمع ذلك من كلامهم قال الشاعر
جمعت وفحشا غيبة ونميمة .: ثلاثا لست عنها بمرعوى .: وشبهته
واهيتان اما الاولى فلان وقوع مثله في الواو العاطفة شاذ او مخصوص بالضرورة
فلا يقاس عليه واما الثانية فالبيت من العطف لا من المفعول معه وعلى ذلك خرجه
اكثر النحاة الثالثة وهي نسبية في المغني يضعف النصب ابتداء في ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد والنصب فيها على هذا بتقدير يكون مضمرا
وليس نافعا والعطف فيهما هو الارجح عند العرب لانه لا ضرورة فيه والحكي لا فعل
والله اعلم واما خبر كان وخبر اخواتها اي نظايرها من الكلمات التي تعمل
عملها واطلق عليها هذا اللفظ لتشبيهها بالاخوة على الياقوتة استعارة مصرح
تصريحية وهي اطلاق اسم المشبه به على المشبه نحو وكان الله غفورا رحيما
ولا يزال بعباده لطيفا وكل الحاسدين عظيما واما اسم ان نحو ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا واسم اخواتها اي نظايرها والكلمات التي تعمل عملها وقد مر في
انها نحو لعل الحبيب قادم وليت العدو نايم ثم ذكر جواب اما مقرونا بالفاء
فقال فلم اترجم لهم في المنصوبات لانه قد تقدم ذكر اسم كان وخبرها واخواتها
اجمالا عند [illegible] الاستطراد في باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر من ابواب
المرفوعات حيث قال في الاول منها كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر
وفي الثاني واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر فاغنى عن اعادة ذكرها

هنا

هنا تفصيلا تنبيـــه اخواتها الى في الموضعين عطف على كان وان وليس
المعنى في خبر كان واسم ان على العلمية الجنسية بل المراد خبرها واسم لها زيادة
تعلق [illegible] ولم يلزم العطف في الموضعين على خبرانها ولا عود الضمير على خبر
كان وتقدير [illegible] خبرها واسم في الموضعين ليبا والمعنى لانه
[illegible] على [illegible] السابق [illegible] المصاحب اليه بعد
[illegible] هو مشهور [illegible] على جره على ما يراه سيبويه من [illegible] على
[illegible] حذف المضاف لانه في الوجهين لا يلايم تثنية ضمير ذكرهما بركان
اللاتي لا تبان بضمير المونثة للغايبة الجماعة الخبر بون لا سمين كما نبه
عليه الاستاذ رحمه الله وكذلك التنقيم الواقع لخبرها وفي اسم ان في بابها والمرفوعات
التي اي تقدمها الواقع في ابوابها من جملة المرفوعات حيث اترجم لها بفصل للمنصوبات
[illegible] في تلك الا [illegible] باب النعت عن اعادتها هنا حيث
[illegible] هناك وبهاذا الكلام [illegible] او قوله فقد تقدمت هنا المقصود بوجه الشبه
فما يرى فيه الاختلاف بالاجمال والتفصيل كما اشرنا اليه لا الاتحاد التشبيه في مطلق
التقدم [illegible] تابع المنصوب المقصود بالذات هنا نحو رايت زيدا العاقل ونحو كيده
رايت القوم [illegible] ونسقا رايت زيدا وعمرا وبدلا رايت زيدا اخاك وقد مر بيان
ترتيبها عند الاجتماع والله اعلم قوله المخفوضات اي باب بيان حكم تقسم
المخفوضات [illegible] قوله المخفوضات لا بها وتقدمه من مرفوعاتها ومنصوباتها
ومرفوعات لا بعال ومنصوبات ومجرورات [illegible] قوله على [illegible]
اخصر [illegible] وقوعها [illegible] مشتملة على
ثلاثة اقسام من اشتمال الكلي على جزئياته قوله ثلاثة يرد عليه الخفض
بالمجاورة [illegible] العوامل بقوله المخفوضات [illegible] اعرابا فخرج
المخفوض بالمجاورة لان الصحيح انه حركة ليس حركة قوله مخفوض بالحرف قدمه
لانه الاصل في الخفض ان يكون بالحرف ولا يكون بالاسم الا بطريق النيابة او التضمن
لمعنى الحرف [illegible] واما الخفض بالاسم فانه يكون بطريق النيابة
او التضمن لمعنى الحرف قوله بالباء [illegible] الباء سببية والسببية في [illegible] عامل
ولا [illegible] بالحرف [illegible] على مذهب الجمهور من ان الجر بالمضاف

Copyright © King Saud University